فان كان للاولى حكم اي وان لم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية وذلك بان لا يكون لها حكم زائد
على مفهوم الجملة او يكون ولكن قصد اعطاؤه للثانية ايضا فان كان بينهما اي بين الجملتين كمال
الانقطاع بلا ايهام اي بدون ان يكون في الفصل ايهام خلاف المقصود او كمال الاتصال او شبه
احدهما اي احد الكمالين فكذلك يتعين الفصل لان الوصل يقتضي مغايرة ومناسبة والا اي وان
لم يكن بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام ولا كمال الاتصال ولا شبه احدهما فالوصل متعين لوجود
الداعي وعدم المانع والحاصل ان للجملتين اللتين لا محل لهما من الاعراب ولم يكن للاولى حكم لم يقصد
اعطاؤه للثانية ستة احوال ا كمال الانقطاع بلا ايهام ب كمال الاتصال ج شبه كمال الانقطاع
د شبه كمال الاتصال ه كمال الانقطاع مع الايهام و التوسط بين الكمالين فحكم الاخيرين الوصل
وحكم الاربعة السابقة الفصل فاخذ المص في تحقيق الاحوال الستة وقال اما كمال الانقطاع بين
الجملتين فلاختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى بان يكون احديهما خبرا لفظا ومعنى والاخرى انشاء
لفظا ومعنى نحو وقال رائدهم هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلاء ارسوا اي اقيموا من
ارسيت السفينة حبستها بالمرساة نزاولها اي نحاول تلك الحرب ونعالجها فكل حتف امرئ
يجري بمقدار اي اقيموا نقاتل فان موت كل نفس يجري بمقدار الله تع لا الجبن ينجيه ولا الاقدام
يرديه لم يعطف نزاولها على ارسوا لانه خبر لفظا ومعنى وارسوا انشاء لفظا ومعنى وهذا مثال
لكمال الانقطاع بين الجملتين باختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى مع قطع النظر عن كون الجملتين
مما ليس له محل من الاعراب لان الجملتين في محل النصب مفعول قال او لاختلافهما خبرا وانشاء معنى
فقط بان تكون احديهما خبرا معنى والاخرى انشاء معنى وان كانتا خبريتين او كانتا انشائيتين لفظا
نحو مات

نحو ماتت فلان رحمه الله لم يعطف رحمه الله على ماتت لانه انشاء معنى وماتت خبر معنى وان كانتا خبريتين
لفظا او لانه عطف على الاختلاف فيهما والضمير لكن انه لا جامع بينهما كما سياتي بيان الجامع فلا يصح العطف
في مثل زيد طويل وعمرو نائم واما كمال الاتصال بين الجملتين فلكون الثانية مؤكدة للاولى
لدفع — تاكيدا معنويا لدفع توهم تجوز او غلط نحو لا ريب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب اذا جعلت
بيان — الم طائفة من الحروف او جملة مستقلة وذلك الكتاب جملة ثانية ولا ريب فيه ثالثة فانه لما بولغ
في وصفه اي في وصف الكتاب ببلوغه متعلق بوصفه الى ان وصف بانه بلغ الدرجة القصوى
في الكمال وبقوله بولغ يتعلق الباء من قوله بجعل المبتدأ ذلك الدال على كمال العناية بتميزه
والتوسل ببعده الى التعظيم وعلو الدرجة وتعريف الخبر باللام الدال على الانحصار مثل حاتم
الجواد فمعنى ذلك الكتاب انه الكتاب الكامل الذي يستاهل ان يسمى كتابا كان ما عداه من الكتب
في مقابلته ناقص بل ليس بكتاب جاز جواب لما اي جاز بسبب هذه المبالغة المذكورة ان يتوهم
السامع قبل التامل انه اي قوله ذلك الكتاب مما يرمى به جزافا من غير تحقق ورعاية وتبصره
فاتبعه على لفظ المبني للمفعول والمرفوع المستتر عائدا الى لا ريب فيه والمنصوب البارز
الى ذلك الكتاب اي جعل لا ريب فيه تابعا لذلك الكتاب نفيا لذلك التوهم فوزانه اي فوزان
لا ريب فيه مع ذلك الكتاب وزان نفسه مع زيد في جاءني زيد نفسه فظهر ان لفظ وزان ليس بزايد
كما توهم او تاكيدا لفظيا اشار اليه بقوله ونحو هو هدى للمتقين اي الضالين الصائرين
اي الى